

لسان العرب

[illegible]

مؤخرّة الرّحّل الغاشية وهي الدامغة والغاشية غاشية السّرح وهي غطاؤه والغاشية ما أُلْبِسَ جَفْنُ السّيف من الجلود من أسفل شارِب السّيف إلى أن يبدلُغ نعل السّيف وقيل هي ما يتغشّى قوائم السّيوف من الأسفان .

(* قوله « من الاسفان » هكذا في الأصل تبعاً للمحكم وفي القاموس من الاسفار) وقال جعفر بن عُلَابة الحارثي نُقاسمُهُمُ أَسْيافُنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ففينا غواشيها وفيهم صُدُورُها والغاشية داءٌ يأخذُ في الجوفِ وكلّهُ من التّغطية يقال رماه ا غاشية قال الشاعر في بطنه غاشيةٌ تُتَمِّمُهُ قال تُتَمِّمُهم تَهْلِكُهُ قال أبو عمرو وهو داءٌ أَو وَرَم يكون في البطن يعني الغاشية وقوله تعالى أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُم غاشيةٌ من عذابِ ا أَي عُقوبة مُجَلَّلة تَعُمُّهم واستغشى ثيابَه وتغشّى بها تَغَطّى بها كَي لا يَرى ولا يُسَمع وفي التنزيل العزيز واستغشّوا ثيابَهُم وقال تعالى أَلَا حينَ يَسْتَغْشُونَ ثيابَهُم (الآية) وقيل إنَّ طائفة من المنافقين قالوا إذا أَغْلَقْنَا أَبْوابَنَا وَأَرْخَيْنا سُتُورنا واستغشّينا ثيابَنَا وَثَنِينا صُدُورنا على عداوة محمد A كيف يَعْلَمُ بنا ؟ فَأَنزَلَ ا تعالى أَلَا حينَ يَسْتَغْشُونَ ثيابَهُم يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وما يُعْلِنُونَ استغشى بثوبه وتغشّى أَي تَغَطّى والغشوة السّدرة قال غَدَوْتُ لغشوةٍ في رَأْسِ نَيْقٍ ومُورَةٍ نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزالاً وغشّي عليه غَشِيَةً وغشّياً وغشياناً أُوْغِمِي فهو مَغْشِيٌ عليه وهي الغَشِيّة وكذلك غَشِيّةُ المَوْت قال ا تعالى نَظَرَ المَغْشِيِّ عليه من المَوْتِ وقال تعالى لهم من جهنم مهادٌ ومن فوقهم غواشٍ أَي إِغْماءٌ قال أبو إسحق زعم الخليل وسيبويه جميعاً أن النون ههنا عوضٌ من الياء لأنَّ غواشٍ لا يَنْصَرِفُ والأصل فيها غواشيٌ إلّا أن الضمة تَحَذَفُ لِثِقَلِها في الياء فإذا ذَهَبَت الضمة أَدْخَلَتِ التَّنوينَ عوضاً منها قال وكان سيبويه يذهب إلى أنَّ التَّنوينَ عوضٌ من ذهابِ حركةِ الياء والياء سَقَطَت لِسُكونِها وسكون التَّنوينِ وغَشِيَه غَشِياناً أَتاه وأَغْشاهُ إِيَّاهُ غيرُهُ فأما قوله أَتُوعِدُ نِصْوَ المَضْرَحِيِّ وقد تَرى بَعِيدَ نَيْكَ رَبِّ النِّصْوَ يَغْشَى لكم فَرِّدا ؟ فقد يكون يَغْشَى من الأَفْعالِ المُتَعَدِّية بحرفٍ وغيرِ حرفٍ وقد تكون اللامُ زائدةً أَي يَغْشَاكم كقوله تعالى قلْ عَسَى أَن يكونَ رَدْفَ لكم أَي رَدْفَكم وغَشِيَ الأَمَرَ غَشِياناً باشرَه وغَشِيَتُ الرَّجُلَ بالسَّوْطِ ضَرَبْتَهُ والغَشِيانُ إِيْتِيانُ الرَّجُلِ المَرأةَ والفِعْلُ غَشِيَ يَغْشَى وغَشِيَ المَرأةَ غَشِياناً جامِعَها وقوله تعالى فلما تَغَشَّاهَا حَمَلاتٌ حَمَلاً خَفِيفاً فَمَرَّتْ به كناية عن

الْجَمَاعَ يَقَالُ تَغَشَّى الْمَرْأَةَ إِذَا عَلاَهَا وَتَجَلَّاهَا مِثْلَهُ وَقِيلَ لِلْقِيَامَةِ غَاشِيَةٌ لِأَنَّهَا
 تَجَلَّاهُ الْخُلَاقُ فَتَعُمُّهُمْ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسْعُوعِيِّ فَإِنَّ النَّاسَ غَشَّوْهُ أَيْ
 أَرَادَ دَحْمُوا عَلَيْهِ وَكَثُرُوا يَقَالُ غَشِيَّةٌ يَغْشَاهُ غَشْيَانًا إِذَا جَاءَهُ وَغَشَّاهُ
 تَغْشِيَةً إِذَا غَطَّاهُ وَغَشِيَّ الشَّيْءَ إِذَا لَبَسَهُ وَغَشِيَّ الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا
 وَغَشِيَّ عَلَيْهِ أَوْ غَمِيَّ عَلَيْهِ وَاسْتَغَشَّى بَنُوْهُ وَتَغَشَّيَّ إِذَا تَغَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ
 فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُتَغَشِّ بِبَنُوْهِ وَقَوْلُهُ وَتَغَشَّى أُنَامِلَهُ أَيْ
 تَسْتُرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَّتْهُمْ الرِّحْمَةُ وَغَشِيَّهَا أَلْوَانُ أَيْ تَعَلَّوْهَا وَقَوْلُهُ فَلَا
 يَغْشَانَا فِي مَسَاجِدِنَا وَقَوْلُهُ وَإِنَّ غَشِيْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ
 وَالْمُبَاشَرَةِ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَائِرَ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ
 وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ قِيلَ
 لِلْقِيَامَةِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَّةٍ مِنْ غَشِيَّاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ
 بِالْغَاشِيَةِ الْقَوْمَ الْحُضُورَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ لِلْخِدْمَةِ وَالزِّيَارَةِ أَيْ جَمَاعَةُ
 غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كَرْبِ الْوَجَعِ الَّذِي بِهِ أَيْ يُغَطِّيهِ فَطُنَّ أَنْ قَدِمَاتِ
 وَغَشِيَّ مَوْضِعٌ